بهاء الضمير وتبدل من الياء في هذه امة
الله وانما جعلوا الياء الاصل لما بعد من
كونها للتانيث في نحو تضربين وتقومين
هكذا ذكره الشرح المنسوب الى المصنف
وذكر المصنف في شرح الكافية ان بعضهم
ذكر ان الياء في هذي امة الله علامة التانيث
وليس ذلك بحجة لجواز ان يكون صيغة موضوعة
للمونث او يكون الياء بدلا من الهاء في قولك هذه
امة الله   واللام اي بدل اللام من النون
في اصيلال العرب المخرج عنها ولاصيل
الوقت بعد العصر الى المغرب وجمعه اصُل
وآصال واصائل وجمع اصال اصلان كبعير
وبُعْران ثم صُغّر والجمع فقالوا اصيلان
ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال
ومنه قول النابغة   وقفتُ فيها اُصَيلالاً
اُسائلها اعيت جوابا وما بالربع من احد
وهذا التصغير شاذ لان فعلان من ابنية

الكثرة ولا يصغر على لفظه ذكره في شرح الهادي
انه يمكن ان يقال اصيلان تصغير اصيل على غير
لفظه كعُشَيْشِيَةٍ ونظائرها وكلام سيبويه
يدل على هذا   ومن الضاد في قول الشاعر
لما راى ان لا دَعَهْ ولا شِبَعْ مال الى ارطاة
حقف فالطجَعْ اي فاضطجع مثل الضمير للذئب
والدعة سعة العيش والهاء عوض من التاء
والارطى شجر من اشجار الرمل والواحد ارطاة
والحقف المعوّج من الرمل   والطاء من التاء
يريد انه اذا كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء
او ظاء ابدل فاؤه طاء لزوما فيقال اصطبر واصله
اصتبر افتعل من الصبر وقد شبه بهذا التاء
تاء الضمير فقال خَبَطْتُ في خبطت من الخبط
وهو الضرب وسياتي ذلك في باب الادغام
ان شاء الله تعالى   والدال من التاء يريد انه
اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلبت تاؤه
دالا فيقال ازدجر واصله ازتجر وشبه بهذا